

## [49] المجلس 49- يتبع 13- باب الإصلاح بَيْنَ النَّاسِ - الشِّيخُ

### عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي العباس السهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بنى عمرو بن عوف كان بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى - 00:00:00 الله عليه وسلم وحان الصلاة فجاء بالله عليه وسلم وحان الصلاة فجاء بالله عليه ف قال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحان الصلاة فهل لك ان تمن الناس؟ قال نعم ان شئت فاقام بالصلوة وتقديم ابو بكر - 00:00:20 فكثير الناس و جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته - 00:00:43

فلما اكثرا الناس التصفيق التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ورجع القهقر وراءه حتى قام في الصف - 00:01:01

فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق. انما التصفيق للنساء. من نابه شيء - 00:01:20 في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين شرط اليك. فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي - 00:01:40

بالتالي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله اما بعد هذا الحديث العظيم - 00:02:00

في قصة اصلاح النبي بين بنى عمرو بن عوف من هو عمرو بن عوف من جملة الانصار رضي الله عنهم حصل بينهم شناع ونزاع فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:17

للاصلاح بينهم هذا يدل على انه ينبغي لولي الامر ولاعيائ الناس اذا حصل نزاع بين بعض القبائل او بعض البيوتات ان يصلح بينهم واذا تقدم من خواص المؤمنين من يقوم بذلك - 00:02:32

كان ذلك ايضا مشروعاما فان الاصلاح بين الناس من القربات قال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال انما اصلحوا بين اخويكم. فالاصلاح بين الاخوة او بين القبيلة او بين القبائل - 00:02:51

او بين الجيران او بين الاقارب كل طيب مطلوب وفيه فضل كبير فيشرع لكل مؤمن ولا سيما اهل الحل والعقد ومن يسمع له التوسط في الاصلاح كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

بين بنى عمرو بن عوف وكما اصلاح بين كعب ابن مالك وغريبة ابن ابي حجر وغير ذلك من الواقع التي فيها الصلح فلما حضرت الصلاة حبسه الانصار على الطعام لهم يعني يلزموا عليه - 00:03:24

ليتغدى يأكل طعامهم فحضرت الظهر فاتى بالله عليه وسلم اخترق الصفوف حتى قام خلفها الصديق اكثرا الناس ابو بكر نعم فتقدم ابو بكر - 00:03:41

وكثير الناس فبينما هو في اول الصلاة اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخترق الصفوف حتى قام خلفها الصديق اكثرا الناس

التصفيق لما عرفا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

تنبيها للصديق رضي الله عنه فلما اكثروا التفت رأى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار لها النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى وان يستمر في صلاته ويصلى الناس فرفع يديه الصديق وحمد الله - 00:04:16

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار اليه بالبقاء وانه لم يغضب عليه حمد الله على ذلك ثم تأخر الصديق القهقر على قفاه وتقديم النبي فصلى الناس فلما سلم قال للناس ما لكم - 00:04:31

لما لعبكم اخذت بالتصوير انما التصفيق للنساء من لا به شيء في صلاته فليسبح ثم قال ما لك يا ابا بكر لا تصلى الناس لما اشرت لك فقال الصديق ما كان لابن ابي قحابة - 00:04:47

ان يتقدم بين يدي رسول الله يعني ما يليق مني ان اتقدم وانت موجود رضي الله عنه وارضاه فدل هذا على فوائد دل الحديث على فوائد منها هو المقصود الاصلاح بين الناس - 00:05:04

وان يشرع لاهل الايمان ان يصلحوا بين الناس من الاقارب بين الجيران بين قبيلتين بين بيتين بين حمولتين الاسلام مطلوب كما امر الله به وفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

ومنها من الفوائد اكرام الضيف لانه اكرم يعني حبسوه على طعام الضيف له حق فلهذا لزموا ان يأكلوا طعامهم ومن الفوائد ان الامام اذا تأخر الامام الراتب اذا تأخر عن - 00:05:34

وقت مجئه يتقدم يصلى الناس لا يحبسون اذا كان من راتب تأخر لعلة من العلل فان اهل العلم مؤذن يلتمس من يصلى الناس حتى لا يحبسهم حتى لا يشق عليهم - 00:05:47

ولهذا التمس بلال ويصلى الناس وطلب من الصديق ان يصلى الناس. اذا تأخر الامام عن عادته فالمؤذن يلتمس من يصلى الناس واذا جاء الامام صلى مع الناس لا يتقدم يؤخره لا يصلى مع الناس والحمد لله ولا يترك الامام على ما - 00:06:00

على ما هو عليه بعض الائمة ما يرضى بهذا وهذا غلط اذا تأخر سقط حقه فيقدم من يصلى الناس وان زاد يصلى مع الناس وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انه تأخر عن صلاة الفجر فتقديم - 00:06:17

عبد الرحمن او صلى الناس. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى عبد الرحمن ركعة فاراد ان يتأخر فقال له النبي كمل فكمel عبد الرحمن صليت الفجر وصف النبي صلى الله عليه وسلم معه - 00:06:33

ومعه المغيرة بن شعبة فلما سلم عبد الرحمن قام النبي صلى الله عليه وسلم والمغيرة فقال يا الركعة التي فاتتهما ولم يصلى خلف احد من امته الا خلف اجرها من عفوا - 00:06:46

رضي الله عنه وفيه من الفوائد ان من فاتته الصلاة اذا سلم امامه يقوم يقضي. كل واحد يقضي النفس والحمد لله وفيه من الفوائد ايضا ان الامام الراتب اذا جاء وقد كبر والامام النائب - 00:07:00

وتقدم فلا حرج وصلى الناس كما فعل الصديق لما تأخر وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم الفوائد ان الرجال لا يصدقون انما يقول سبحان الله سبحان الله اما النساء لانها عوره - 00:07:17

قد يكون فيه صوتها شيء من العوره لا سيماء اذا رحبته ولينته فشرع لهن التصفيق دون الكلام وفيه من الفوائد ايضا ان من يسر الله له نعمة ولو في الصلاة انه يحمد الله عليها - 00:07:32

ويتنبئ على الله فان الصديق لما اقره النبي على امامته وطلب منهم ان يصبر حمد الله رفع يديه وحمد الله ان الرسول رضي بهذا ولم ولم يره منكرا بل اقره على ما فعل - 00:07:48

وفق الله الجميع. النبي صلى الله عليه وسلم بين الصنوف. هل كذلك؟ هذى من الفوائد انه اذا جاء الامام يشق الصنوف حتى يتقدم بالناس لا حرج. الصنوف ثم يتقدم - 00:08:03